



مَنْبَرُ الْجَوَائِدِ

نشرة شهرية تهتم بشؤون العتبة

تصدر عن قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة . العدد ٢٥ السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ

إتمام المرحلة الأولى

من مشروع توسعة العتبة الكاظمية
من الجهة الشمالية



كالمعتاد

كثيرة هي الأمم التي زلزلتها المحن والكوارث على مر التاريخ ، غير أن ذلك أكسبها من الخبرات والتأقلم ما جعل من أبنائها طاقات محرّكة انطلقت لتشقّ طريقها كي تصبح في مصاف الأمم المتقدمة والمتطورة، ولو أن مسببات هذا التحول تركت وراءها مئات الألوف من الضحايا وربما الملايين غير أن التسليم بالواقع أمر لا بد منه للاستمرار وشق الطريق نحو الأفضل، ولكي تسير بخطوات سريعة إلى الأمام ينبغي عدم الالتفات كثيراً إلى الخلف إلا بمقدار الاتعاظ والاستفادة من التجارب السابقة، نقول ذلك ونحن نعيش الذكرى السادسة لسقوط النظام البائد والتي تزامنت معها ذكرى استشهاد المفكر الإسلامي الكبير آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر رحمته الذي يعدّ رمزاً من رموز الشهادة وقد تصدر قائمة قوافل الشهداء وعنواناً عظيماً من عناوين العلم والمعرفة في تاريخ العراق المعاصر بل العالم بأسره .. نستشعر فداحة الخسارة وبموازاتها نتهيب لجسامة المسؤولية والملقاة على عاتقنا ونحن ننتقل إلى مرحلة جديدة وهي مرحلة البناء والتغيير، ولا يفوتنا أن البناء الحقيقي لأي مجتمع ينبغي أن يبدأ من إعداد الإنسان الحقيقي الواعي بأهمية وخطورة المرحلة وخير مصداق على ذلك قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ ، من هنا تكون الانطلاقة الأولى من بناء النفس فبناء الأسرة - وهي اللبنة الأولى للمجتمع - وصولاً إلى بناء المجتمع الواعي المثقف، وفي عقيدتنا الإسلامية وارتثنا الحضاري التليد مما لا يحظى به غيرنا من الأمم والشعوب، فديننا خير دين ونبينا سيد الأنبياء والرسل محمد صلى الله عليه وآله، وفي عترته الطاهرة الذين جعلهم الله مصابيح الهداية وسفن النجاة خير وسيلة للنجاة في الدنيا والآخرة، ولكي نخترل مسافة الألف ميل بميل واحد، يكون لزاماً علينا أن نحوظ أنفسنا بثقافة إسلامية رصينة تزرع من خلالها لغة الحب والتفاهم، لنعدّ جيلاً مؤمناً واعياً ودعاةً حقيقيين لبناء وطن آمن مستقر يعيش في أحضانه الجميع بسلاّم ومحبّة.



تم إنهاء المرحلة الأولى من مشروع توسعة القبعة من الجهة الشمالية وأضافة الضريح الجديد.

مشروع التوسعة



فضة يحيط بالخروج والتلوب، ونحجر العباد فيه بدموع الرجا، تطلع شواطي الأمل.

الروضة الكاظمية المطهرة



من اجل كشتنا أملاك العتبة العكاظمية المقدسة واسترداد الحق الشرعي لها.

قسم الشؤون القانونية



تلقى هذه الحرفة اقبالاً وولاً جاً كبيرين بنا تحوية تقوى وزخرفة شهر الأصيل.

صناعة السيوف



أعين العتبة نظمت خلال توليه العديد من المشاريع العمرانية والخيرية وهناك المزيد.

في حوار مفتوح

السؤال: ما حكم استخدام القرطاسية والحاسوب والانترنت في المكتب الوظيفي العام لبعض الأغراض الشخصية؟

الجواب: لا يجوز الا ياذن المسؤول المخول.

السؤال: شخص سحب كهرباء من عمود الكهرباء الذي بجانب منزله فما حكمه؟

الجواب: لا يجوز عمله وهو ضامن للقيمة.

السؤال: سأل شخص قائلاً: عندي صديق كهربائي طلبت منه ان يسحب لي خطأ كهربائياً من الخارج (أي من الرئيسي العام) الذي هو في الأزقة ففعل لي ذلك هل يجوز هذا ام انه سرقة وماذا افعل للتيار الذي سحبتة؟

الجواب: لا نبيز الاستفادة من المشاريع الحكومية الا بالطرق القانونية.

السؤال: هل يجوز بناء دار سكن على ارض تابعة للدولة بدون اخذ الموافقات الرسمية مع العلم لاملك اي دار للسكن وليس بإمكانني ايجار دار في الوقت الراهن؟

الجواب: لايجوز احياء الأرض الموات إلا بإذن الجهات المسؤولة ذات الصلاحية حسب القانون.

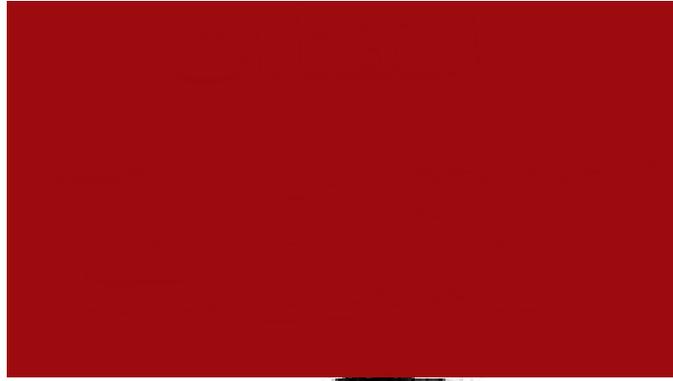
السؤال: هل يجوز شراء الأغراض المسروقة من ممتلكات الدولة من السوق وتخمس لوجود الحاجة الماسة إليها؟ وكيف إذا اختلط المسروق مع غير المسروق؟

الجواب: لا يجوز التعامل بالمسروق مطلقاً وأما إذا اختلط المال فلا يجب الاجتناب عنه إلا إذا عُلم أن هذا الشيء بعينه مسروقاً فيجتنبه.

السؤال: بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العديد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الدوائر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس وبالمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجز ذلك فماذا يصنعون بها؟

الجواب: لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بمراجعاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها.



السؤال: ما هو حكم لعب الشخص لوحده لعبة الشطرنج والورق بجهاز الكمبيوتر ودون رهان او ماشابه؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط وجوباً حتى بالنسبة الى الورق ان عدّ في عرف البلد من آلات القمار.

السؤال: شخص يعمل في مجال التصوير المرئي، طلب منه شخص أن يقوم بتصوير حفل زفاف يخص الرجال وهو حفل غناء، فهل يجوز تصوير هذه الحفلات، وما حكم المال المأخوذ اجرا عليه؟

الجواب: اذا كان الحفل يتضمن ارتكاب محرمات - ومنها على الاحوط الغناء في الاعراس - وكان تصويره موجبا لاشاعة الفساد أو منافيا مع الواجب من مراتب النهي عن المنكر لم يجز ذلك.

السؤال: عند التقدم بطلب للحصول على تأشيرة سفر لبعض الدول الاجنبية، تطلب سفارات هذه الدول من النساء المتحجبات صوراً تكشف جزءاً من الشعر وكامل الاذنين، هل يجوز ذلك عند الضرورة؟

الجواب: يجوز التصوير عند امرة ودفء الصورة للموظف المختص.

السؤال: هل يجوز للفتاة ارسال صورة شخصية مع الحجاب ومن دون حجاب لشاب بناءً على طلبه؟

الجواب: لايجوز إلا إذا كان قاصدا الزواج وأراد الصورة للاستعلام عن حالها.

السؤال: هل يجوز التصوير للمرأة إذا كان الذي يغسل الفلم رجل؟

الجواب: يجوز إذا لم تكن الصورة مثيرة ولم يعرف الرجل صاحبة الصورة.

السؤال: هل التماثيل والصور حرام؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط تصوير ذوات الارواح من الانسان والحيوان وغيرهما تصويراً مجسماً كالتماثيل ولكن لا بأس باقتنائها وبيعها وشراؤها وان كان يكره ذلك.

السؤال: ما رأي سماحتكم في بيع صور المطربين والمطربات؟

الجواب: يحرم بيع الصور التي تكون وسيلة لترويج الفساد واشاعة الفحشاء بين المسلمين واما ما لا تكون كذلك فلا بأس ببيعها.

www.sistani.org

السؤال: ما حكم استعمال الممتلكات العامة مثل الهاتف، جهاز الكمبيوتر والانترنت، والاجهزة الاخرى لأموال خاصة والتي هي متاحة للموظف لتأدية عمله؟

الجواب: ما كان من الأموال الخاصة لا بدّ من ارجاعها إلى صاحبها ومع التلف لا بدّ من تعويضه عنها وأما ما كان من الأموال العامة فيتصدّق بها أو يبدلها على الفقراء المتديّنين.

السؤال: هل لعب الشطرنج محرمة اذا كانت تلعب لاجل تنمية العقل والتسلية؟

الجواب: الشطرنج حرام مطلقاً وكذا غيره على الاحوط إن عدّ في عرف المحل من آلات القمار.

السؤال: ما حكم اللعب بالشطرنج بالآلة المتعارفة؟ وهل يختلف الحكم فيها لو كان اللعب عن طريق جهاز الكمبيوتر الذي يستخدم الرموز والأشكال بدل الآلة المتعارفة؟

الجواب: اللعب به حرام مطلقاً، ولو بدون رهان، ولا فرق في ذلك بين أن يكون بالآلة المتعارفة، أو عن طريق جهاز الكمبيوتر إذا كان اللعب بين شخصين، وأما إذا كان الطرف الآخر هو الجهاز، فالاحوط وجوباً تركه.



من أبناء الإمام الكاظم # إبراهيم الأصغر

يلقب بالمرتضى، وهو أصغر ولد أبيه، وأمه نوبية اسمها نجية، وذكر العبيدلي النسابة أن إبراهيم الأصغر بن الكاظم كان عالماً عابداً، وليس هو صاحب أبي السرايا وإنما ذلك أخوه إبراهيم الأكبر، ونصت بعض المصادر أنه ظهر في اليمن أيام أبي السرايا وهو المعقب المكثر وهو جد المرتضى والرضي، وجد الأشراف الموسوية، هذا جميع ما عثرنا عليه في ترجمته، دفن في كربلاء خلف قبر جدّه الحسين بستة أذرع، وقيل توفي في بغداد في الجانب الشرقي ودفن في مقبرة باب (راز).

• حياة الإمام موسى بن جعفر / باقر شريف القرشي.

ولا تركنوا إلى الذين ظلموا

ظهري شيء، فقال لي: يا زياد لأن أسقط من على حائق (مكان شاهق) فأقطع قطعة قطعة، أحب إلي من أن أتولى لأحد منهم عملاً أو أطأ بساط رجل منهم إلا، لماذا؟ قلت: لا أدري جعلت فداك.

فقال: إلا لتفريغ كربة عن مؤمن، أو فك أسره، أو قضاء دينه، يا زياد أن أهون ما يصنع الله بمن تولى لهم عملاً أن يضرب عليه سرادق من نار إلى أن يفرغ من حساب الخلائق.

يا زياد: فإن وليت شيئاً من أعمالهم، فأحسن إلى إخوتك، فواحدة بواحدة، والله من وراء ذلك، يا زياد أيما رجل منكم تولى لأحد منهم عملاً، ثم ساوى بينكم وبينهم فقولوا له: أنت منتحل كذاب.

إن أهل بيت النبوة هم سفينة النجاة من ركبها سلم ومن تخلف عنها زهق، ومن الطبيعي عندما تكون الدفة بيد أمينة فأنت ستصل إلى الشاطئ بأمان وسلام، فيحذرنا هنا الإمام من العمل بعمل السلطان الجائر والعزوف عن المناصب الباطلة، فإذا كان الحكم بعيد عن الحق فأنت ستكون معه، وعاقبة الجميع الذل والخسران وسخط من الله، وقد قال تعالى: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار).

• الكافي ج ٥، ص ١٠٩ / الكليني.

استخدم المنصور أساليب عدة لإلهاء الناس وفصلهم عن مرجعية أهل البيت وقد استجاب الكثير لهذه السياسة ونحو المنحى الذي يبتغيه الحاكم في العصر الذي عاش فيه الإمام موسى بن جعفر، أما لأجل المال أو المنصب فنشأت المذاهب مباركة بسلطان الخليفة، وكذلك بعض الفرق كالزنادقة حيث كان ينتهي بعضها إلى فسخ العقيدة الإسلامية، وقد وجدت هذه الفرق جواً مساعداً للنمو والانتشار وكلها كانت تخدم الجهاز الحاكم بشكل أو بآخر.

وكان الإمام موسى بن جعفر يحاسب شيعته على التسامح في التعامل مع السلطة الغاصبة والتعاون معها بأي شكل من الأشكال.

قال زياد بن أبي سلمة: دخلت على أبي الحسن موسى فقال لي: يا زياد إنك لتعمل عمل السلطان؟ قال: قلت أجل، قال لي: ولم؟ قلت أنا رجل لي مروءة وعلي عيال وليس وراء



الخلق فإنه قد يسيء معاملة الزوجة وإهانتها.

وقد ورد عن الإمام الحسن إن رجلاً جاء إليه يستشير في تزويج ابنته؟ فقال: (زوجها من رجل تقى، فإنه إن أحبها أكرمها وإن أبغضها لن يظلمها).

إن الإمام الجواد يحث أولياء الأمور على مراعاة الموازين الشرعية وتشجيع الشباب على الزواج بعدم إقتال كاهلهم بطلب المهور المرتفعة بدعوى ضمان حق الزوجة وأن لا يجعلوا مسألة ارتفاع المهور معياراً لرفعيتها وعزتها وعنواناً لكرامتها حيث أن المروي عن النبي ﷺ قوله: (خير نسائك أصبحهن وجهاً واقلهن مهراً)، وهذا الأمر قد شاع في وقتنا الحاضر وفي مجتمعاتنا الإسلامية من قبل أولياء الأمور.

إننا مدعوون إلى التأسى بسيرة المصطفى ﷺ والأئمة، فقد سبب ارتفاع المهور عزوف الشباب عن الزواج من جانب، وتعطيل حق المرأة في الزواج وما لها من آثار سلبية في المجتمع، حيث استشهد الإمام الجواد بقوله تعالى (تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ) ٧٣ الأنفال.

الامام الجواد .. ودرسه التربوي في الزواج

الزواج

هو عقد شراكة بين شرعه الله سبحانه وتعالى لبني البشر، ونص عليه في القرآن الكريم بقوله تعالى: (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ).

وقد أثر عن النبي قوله: «من تزوج فقد أحرز نصف دينه، فليثق الله في النصف الآخر».

إن هذه العلاقة المقدسة بين الزوج والزوجة يجب أن تكون مبنية على أساس الحب والوفاء والمودة والالتزام بالحقوق والواجبات، وفق ما رسمته الشريعة السماوية.

لقد قيّم الإسلام هذه الرابطة وأولاهها اهتماماً لما فيها من ديمومة للوجود الإنساني لأن إنجاب الذرية وتكاثر النوع البشري هو النتيجة الطبيعية للزواج، وإعمار الأرض برغد المجتمع بالأجيال القادرة على العطاء والبناء في شتى مجالات الحياة.

هذا الجانب المهم والحيوي في المجتمع كان مما سلط أهل

البيت الضوء عليه من أجل تحصين المجتمع وصيانتته من الانحراف، والإمام الجواد هو أحد فروع الشجرة المباركة التي تؤتي أكلها كل حين بأذن ربها وقد أظهر من المعارف الإلهية الشيء الكثير على الرغم من انه نهض بأعباء الإمامة وهو صغير السن.

لقد تصدى الإمام الجواد لتوعية الناس في جانب مهم من جوانب الحياة وهو الجانب الاجتماعي والحث على الزواج وتسهيل أمورهم لأنه موجب للعفة وهو استثمار لطاقت الشباب وتوجيهها الوجهة الصحيحة لما فيه من استقرار وراحة نفسية وتحمل المسؤولية من أجل بناء الأسرة.

عن محمد بن يعقوب الكليني يروي في الكافي عن الحسين بن بشر الواسطي قال: كتبت إلى أبي جعفر أسأله عن النكاح.

فكتب إلي: (من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته فزوجوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساداً أو شارباً للخمر والعياذ بالله أو سيء

هو العلامة الجليل والفقيه القهار بن علي اصغر بن شير علي بن محمد رحيم بن محمد علي الواعظي السبزواري الكاظمي. ولادته ونشأته :

ولد في مدينة الكاظمية المقدسة في شهر رجب سنة ١٢٢٩هـ، وفيها نشأ وترعرع وتعلم الأوليات.

بأمر من والده ذهب الى سامراء وهو في الثالثة عشرة من عمره، فدرس بها المقدمات العلمية ومقداراً من السطوح على أساتذتها، ثم هاجر الى إيران وهو في السابعة عشر من عمره، تتلمذ هناك على آية الله السيد ابي القاسم الكاشاني في كتاب (كفاية الأصول)، وكان ذلك في مدينة طهران، ثم تنقل في مدن خراسان

من أعلام الكاظمية

المجاهد الواعظ

الشيخ حامد الواعظي

١٣٢٩-١٤١٠هـ

الكاظمية المقدسة مشتغلاً بالوعظ والمنكر، فهو يتصف بثورته واندفاعه ضد المتسلطين والحكام، فقد هاجم ما يسمى بـ (حكومة الوقت) في إيران، عبر المنابر والخطابات التي كان من خلالها يندد بالحكومة وتبعتها للاستعمار، وعلى اثر ذلك سجن مرات عدة تعرض فيها

في نطاق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهو يتصف بثورته واندفاعه ضد المتسلطين والحكام، فقد هاجم ما يسمى بـ (حكومة الوقت) في إيران، عبر المنابر والخطابات التي كان من خلالها يندد بالحكومة وتبعتها للاستعمار، وعلى اثر ذلك سجن مرات عدة تعرض فيها



من دفناء المشهد الكاظمي

الشيخ المفيد

(فقيه الإمامية)

هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار الحارث القحطاني، ذكره النجاشي: (شيخنا واستاذنا فضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم له اكثر من ١٦٧ كتاباً من تأليفه بين كبير وصغير) وقال ابن حجر العسقلاني: كان كثير التقشف والتخشع منكباً على العلم، تخرج عنه جماعة وبرع في المقالة الإمامية، - لا ينام الليل الا هجعة ثم يقوم يصلي او يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن...، توفي ببغداد ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ٤١٣هـ وصلى عليه الشريف المرتضى وشيعة ٨٠ الف من العامة والخاصة ودفن في مقابر قريش بالقرب من جهة رجلي الإمام الجواد جنب قبر الصدوق

تبصرة المتعلمين) في الفقه، وله الكثير من المحاضرات والدروس والخطابات.

وفاته

بعد إخراجهم من العراق قسراً استوطن مدينة قم المقدسة، فاشتغل بالتدريس والتأليف وإقامة صلاة الجماعة في مسجد قرب داره، ولكنه كان منهك القوى غلب عليه ضعف الشيخوخة وفراق الأحبة، فترك التدريس في سنواته الأخيرة وانزوى في بيته لا يخرج إلا لزيارة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى بن جعفر وإقامة صلاة الجماعة.

توفي بإحدى المستشفيات في يوم السبت ٢٧/ربيع الأول/سنة ٤١٠هـ، ودفن في إحدى حجرات مقام السيدة المعصومة (عليها السلام) في مدينة قم المقدسة.

المصادر:

- رسالات إسلامية / السيد عادل العلوي، عن (أحسن الأثر في إعلام القرن الخامس عشر).
- صحيفة الكاظمين العدد ٢٧ لسنة ١٤١٦هـ، تحت عنوان: المجاهد الواعظ.
- أحسن الأثر في إعلام القرن الخامس عشر (مخطوط)، للعلامة السيد احمد الحسني.

اختاره المرجع الديني السيد محمود الشاهرودي وكيلاً عنه في الكاظمية المقدسة وبغداد، فكان مثلاً لرعاية الحقوق الشرعية وتوزيعها في مواردها الخاصة، ولجهده المتميز في التربية والتعليم ومساعدة المتعاضين من العوائل المؤمنة، أخرجته حكومة البعث الكافر قسراً من العراق سنة ١٣٩٨هـ فهاجر الى مدينة قم المقدسة واستوطنها.

صفاته

كان مولعاً بمطالعة الكتب مثقفاً خلوقاً متواضعاً أباي النفس عفيفاً مترفعاً عما في أيدي الناس، لا تظهر عليه الحاجة حتى في اشد الحالات، كريماً في بذل العلوم ألدنية والتربوية، عاملاً بالأمر والمعروف والنهي عن المنكر، ودوداً صابراً في الشدائد والمحن.

مؤلفاته

ترك مؤلفين اثنين هما (شرح البهجة المرضية) في النحو، و(شرح

للمضايقة والأذى، كما حكم عليه بالنفي عن بيته شهوراً وتحمل من المشاق في سبيل الدعوة الى الدين وإصلاح أمور المسلمين.

بعد ثلاث عشرة سنة رجع إلى العراق وأقام في مسقط رأسه

وقراها لهداية الناس مشتغلاً في الوعظ والإرشاد وكانت أكثر إقامته في قرية (فرومد) إحدى قرى سبزوار وهي القرية التي نزح منها والده الى مدينة الكاظمية المقدسة. كان مجتهداً مجاهداً متحمساً

نقبا، وسدنة المشهد الكاظمي

مؤيد الدين النسابة

قال صاحب الغاية: مؤيد الدين النقيب النسابة، هو شاب جميل الصورة، حميد الأخلاق، انتسب الى طريقة السيد أحمد الرفاعي الكبير، وكان مقادماً شهماً ورد الى بغداد، ورتب نقيباً بالمشهد الكاظمي الشريف ثم عزل عنه، وانحدر الى واسط فتولى النقابة بها، ووالده باقٍ منقطع في داره على قدم الزهد والتصوف، أحسن الله أحواله وأعانه.

المصدر:

تاريخ المشهد الكاظمي / الشيخ محمد حسن آل ياسين





إنهاء المرحلة الأولى

من مشروع توسعة العتبة الكاظمية من الجهة الشمالية

والغرف فيه حوالي ٢١٨٠٠م، ومساحة المسقف العبادي الذي يحويه ٥٣٠٠م، ويحوي ٢٨ غرفة، متفاوتة المساحة، تخصص حسب الحاجة لها وتضم خدمات البنى التحتية.

والمسقف العبادي يضم في وسطه (منورين) اثنين مفتوحين للفضاء الخارجي بمساحة ١٢٠م ٢م للفتحة الواحدة، زودت كل منها بسلاسل كبيرة يبلغ عرض الواحد منها ٣م، كما تم تخصيص مناور حول الصحن جنب مداخل الأواوين وشبابيك بأبعاد مناسبة لأغراض التهوية والإضاءة. في حين يشتمل الطابق الثاني على (٤٤) غرفة إضافة إلى الممرات المحيطة بالصحن، وهي أسوة بباقي الغرف والممرات، سيتم تقسيمها حسب متطلبات العمل والحاجة لها.

ويرتبط الطابق الأرضي والسرداب بالطابق الثاني عن طريق أربعة مصاعد كهربائية حديثة، يقع اثنان منهما في الجهة الشمالية، والأخران في الجهة الجنوبية، تحيط بها سلالمة تناسب حركة الزائرين، ويتسع كل منها لما يزيد على عشرة أشخاص.

ومن المقرر أن يضم الجزء الثاني من هذا المشروع مجمعا ثقافيا متكاملًا يحوي متحفا وقاعة مؤتمرات ومدرسة دينية ودار ضيافة ومضييفا، مع تخصيص مساحات من الطابق الأرضي كحدائق جميلة تبعث الراحة في نفوس الزائرين.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع يُعدّ نقلة نوعية في مشاريع التطوير العمران.

ومساحة الطابق الأرضي تبلغ ٧٠٠٠م، منها ١٨٠٠م كحجرات وأواوين، ومساحة ٥٢٠٠م هي مساحة الصحن الجديد.

يضم هذا الطابق ٤٤ إيوانا، متفاوتة المساحة، تفتح فيما بينها لتكون على شكل قاعات كبيرة يستفاد منها كأقسام وقاعات خاصة.

وفيما يخص السرداب فتبلغ مساحة الممرات



بإشراف الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وتنفيذ المركز العالمي للأبحاث الفنية، تم إنهاء المرحلة الأولى من مشروع توسعة العتبة من الجهة الشمالية وإضافة الصحن الجديد.

تتضمن هذه المرحلة إنشاء هيكل البناء خلال ستة شهور من تاريخ المباشرة به مطلع شهر حزيران عام ٢٠٠٨م، وهو يهدف إلى توسعة العتبة الكاظمية المقدسة، عبر إضافة صحن جديد واسع يقابل صحن باب القبلة من الجهة المعاكسة، من أجل امتصاص زخم الزائرين وزيادة الفضاءات التعبدية ويشابه صحن باب القبلة.

تبلغ المساحة الإجمالية للصحن الجديد قرابة ٧٠٠٠م، ويحوي ثلاثة مداخل رئيسية، أكبرها مساحة من الجهة الشمالية.

وكذلك وجود بابين آخرين من الجهة الغربية تتوسطان الواجهة.

علاوة على وجود بابين فرعيين من الجهة الشمالية طرقي الباب، وبابين فرعيين في الجهة الجنوبية لربط الصحنين القديم والجديد.

يشتمل هذا المشروع على سور عدّ كطابق أرضي يعلوه طابق ثان، وإلى الأسفل منه يقع القبو (السرداب) تحت الأرض وصحن ومسقف عبادي تحت الصحن.



مشروع صيانة

بابي الرحمة والمغفرة

بالنظر لإصابة السقوف والجدران الحاملة للأبواب بالشقوق والتصدعات بفعل عوامل الرطوبة وتقدم الزمن والإهمال بوشر بهذا المشروع الذي يهدف إلى إعادة تأهيل البابين وتقوية أسس الجدران الحاملة لهما وصيانة وإعادة تغليف الواجهتين بالكاشي الكربلائي ورفعهما بمستوى المنسوب الجديد الملائم للوضع الحالي للصحن والمداخل.

فبتمويل من قبل الأمانة العامة للعتبة وإشراف القسم الهندسي التابع لها، بدأ العمل بهذا المشروع منتصف شهر كانون الأول سنة ٢٠٠٨، حيث تم رفع البابين بالكامل وتقديمهما إلى الأمام لعلاج الخلل المعماري الذي أصابهما، والعمل على صيانة وتجديد مداخلهما الواقعة في السور الخارجي جهة باب القبلة، وكذلك صيانة الأعمدة والواجهات الأمامية للأبواب مع تقويتها بعد تسليح الأسس التي تقوم عليها.

وتشمل المرحلة التي تليها تغليف المداخل بالمرمر والكاشي الكربلائي، وهو ما ينطبق على واجهات البوابات التي ستزدان بالزخارف الإسلامية والآيات القرآنية بعد إعادة تأهيلها بالشكل الذي يتماشى والحالة العمرانية الجديدة التي تشهدها العتبة المباركة.

ومن الجدير بالذكر أن الفترة المقررة لإنجاز هذا المشروع هي ثمانية شهور اعتباراً من تاريخ المباشرة به.



ها قد بلغت جنة المأوى

الروضة الكاظمية الشريفة.. فضاءً يحيط بالضريح والقلوب،
وتبحر العباد فيه بدموع الرجاء لتبلغ شواطئ الآمال..
حين تلجها، تتابك لواعج الخشوع والتضرع إلى الله تعالى،
وهواجس تتلظى بفؤادك هي مزيج من الشوق والأمل والرغبة
في العودة إلى سبيل الرحمن والحق المبين..
لتغمرك ثقة وسع الكون أنك من المجابين.

وهي بسعتها الحالية، يعود
تاريخ إنشائها إلى عهد
الشاه إسماعيل الصفوي سنة ٩١٤
هجرية.

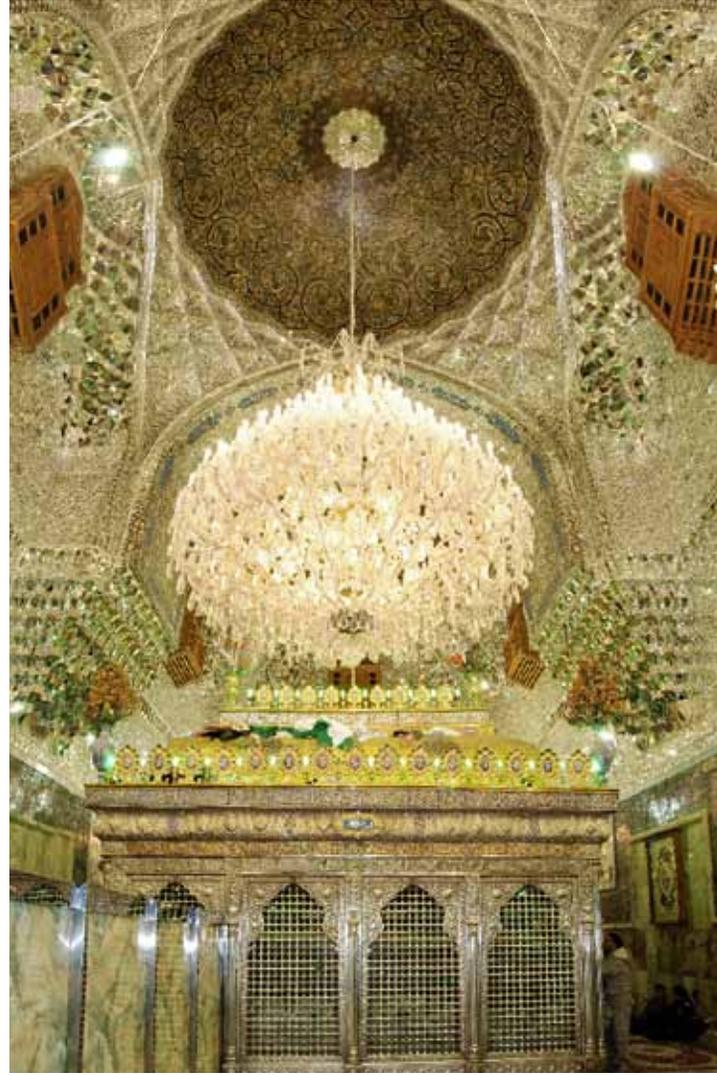
فعقب بقاءه في بغداد لفترة من
الزمن، قام بزيارة المشهد الكاظمي
وأصدر أمره بقلع المشهد القديم
القائم وتجديد ذلك المشهد تجديدا
شاملا ضم توسيع الروضة الشريفة
وتعبيد الأروقة بالرخام وصنع
صندوقين خشبيين يوضعان على
القبرين، وتزيين الحرم وأطرافه
الخارجية بالطابوق القاشاني
ذي الآيات القرآنية والكتابات
التاريخية، كما وقام الشاه إسماعيل
الصفوي بتقسيم الروضة الشريفة
إلى روضتين، جنوبية للإمام موسى
بن جعفر وشمالية لحفيده
الإمام محمد الجواد، ويقع
الضريح المقدس في الوسط بين
الروضتين، اللتين يصل بينهما من
الشرق والغرب طريقتان.

يبلغ طول كل روضة ١٠,٦٢ مترا،
وعرضها ٧,٥٥ مترا، وطول كل ممر
بين الروضتين ٦,٧٤ مترا، ولا يتجاوز
١,١٧م حيث كان يضيق بالزائرين لا
سيما في المناسبات الدينية.

كما وزينت الروضة الشريفة من
الداخل بالطابوق القاشاني الذي
يرتفع عن أرضها نحو من مترين، مع
كتابة سورة الدهر التي تبدأ من جهة
الرأس الشريف للإمام الكاظم،
وتنتهي في أواسط الجدار الشرقي
مرورا بالجهة الجنوبية، تليها سورة
النبأ الممتدة على طول الجدار
الشمالي الذي ضم بدوره ثلاث آيات
من سورة الزمر، وكذلك تاريخ ٩٣٥
هجرية-١٥٢٨ م، وهو تاريخ الإنتهاء
من أعمال القاشاني.

وعلى عهد (فتح علي شاه)، نقش
سقف الروضتين-باطن القبتين-بماء
الذهب والمينا وقطع الزجاج الملون
وتزيين جدران الروضة كلها بقطع
الزجاج الباهر من حد القاشاني إلى
أعلى الجدار المتصل بالسقف وذلك

الجنس والنورة ولم يكن في حينه أي
استخدام للإسمنت وحديد البناء،
ولا يزال قائما حتى الساعة ببركة
الإمامين .
في سنة ١٢٥٥ هجرية-١٨٣٩ م،
أهدى السلطان العثماني محمود
الثاني إلى الروضة الكاظمية "الستر
النبوي" وهو من السندس المطرز،
فأسدل على الضريح المقدس بلبلة



سنة ١٢٣١ هجرية.

وبعد سطر الآيات القرآنية الكريمة
وتغليف جدران الحرم من الداخل
بالمرايا والأشكال الهندسية، تركت
فتحات من جميع أركان الحرم على
هيئة أقواس عربية تستند كل منها
بالأخرى.

انتصبت قبتا الإمامين
الكاظمين على قوس عجيب
البناء أنشئ بشكل هندسي بديع
وفن عجيب لا مثيل له في الهندسة
الحديثة، جعل من تحمل هذا القوس
لثقل القبتين الشريفتين أعجوبة
معمارية قل نظيرها في الوقت
الحاضر لا سيما وأن مقدار عرضه
لا يتجاوز المترين ومبني من مادتي

القدر من شهر رمضان في ذلك
العام، وهو العام الذي شارك فيه
الوزير معتمد الدولة منوشهر خان
في بناء وتعمير الروضة المقدسة بعد
أدائه مراسم زيارتها.

وفي عام ١٢٦٩ هجرية-١٨٥٢ م،
علقت ثريا من البلور بسلسلة جميلة
تظللها سرادق من الديباج، ووصفها
الشاعر عبد الباقي العمري بأبياته:

مقام الكاظمين سماء مجد

مسردقة بديباج الجلال

إمام الفرقددين بها ثريا

معلقة بعنرين الهلال

أما حملة الإعمار التي قام بها
الميرزا فرهاد القاجاري فانطلقت
سنة ١٢٩٣ هجرية-١٨٧٦م وقام

خلالها بأعمال بناء الصحن الشريف
والسور والقيام بأعمال إصلاح الحرم
المقدس.

وفي سنة ١٣٠٩ هجرية-
١٨٩١م، أقيم احتفال كبير في
الصحن الكاظمي الشريف لتقديم
خصلات من شعر الرأس الرأس
الشريف لسيد الكائنات الرسول
المصطفى ﷺ من استتبول ووضعها
في الحرم الشريف، وكان ذلك على
عهد الوالي حسن باشا.

لقد مر البناء في الروضة المقدسة
بأدوار متعددة وتواريخ مختلفة على
مدار القرون السالفة، لكنها شهدت
إهمالا متعمدا خلال حقبة العقود
الأربعة المظلمة الأخيرة ترك أثرا
سلبيا من جميع النواحي على العتبة
بشكل عام والروضة المطهرة على
وجه الخصوص.

وعند انطلاق حملة الإعمار التي
تشهدها العتبة الكاظمية المقدسة،
بوشر بمشروع توسعة الحرم المقدس
الذي انتهى العمل فيه سنة ١٤٢٥
هجرية، ليتم توسيع كل ممر إلى
٢,٧٥م، مما سهل من انسيابية مرور
الزائرين الذين كان يضيق بهم الحرم
فيما سبق.

وفي عام ١٤٢٦ هجرية، تم وضع
الشباك الجديد للقبرين الشريفين
محل القديم حيث كان الشباك
السابق قد أصيب بالضرر والتآكل
ببعض أجزائه، ووضع محل القديم
سنة ٢٠٠٥م، وهو مصنوع من مادة
(الفضة الخالصة)، ويعد بذاته آية
في الروعة والجمال، لا سيما وأنه
أحيط بكتيبة قرآنية خطت عليها
بعض الآيات الكريمة الخاصة بأهل
البيت، تلوها كتيبة أخرى
تصغرها حجما ولا تقل عنها روعة،
وتحملان كذلك أسماء الله الحسنى.

كما كُسيت أرض الحرم الشريف
بالممر الثمين الفاخر المشأ،
لمنع تسرب الرطوبة إلى القبرين
الشريفين، والمباشرة بنصب وتشغيل
منظومة تبريد حديثة بدلا عن المنظومة
القديمة، وبعيدا عن سطح الحرم
منعاً لإصابته بأية أضرار ناتجة عن
مخلفات التبريد، وإخفاء فتحات
الدافعات والساحبات المطلة على
الحرم بوضع شبابيك خشبية بطراز
الشناشيل لتوظيف التراث المعماري
الإسلامي في إضفاء الجمالية أعلى
الحرم المقدس، وكذلك تزويده
بالثريات النادرة وتوزيعها بطريقة
هندسية بارعة، وقد نقلت هذه
المشاريع الروضة المقدسة إلى واقع
جديد لا يقارن بالوضع السابق لها
قبل حملة الإعمار.

قسم الشؤون القانونية..

عمل متواصل لاسترداد وقفيات الإمامين



رقم السجل العقاري	التاريخ	الطابق	المساحة	القيمة	الملك	الجهة	الوصف
١٦٤	١٩٩١/١٠/٢٤	١	٦٨	١٦٤	ملك عرف	مجلس إدارة العتبة المقدسة	شراء قطعة الأرض
١٦٥	١٩٩١/١٠/٢٤	١	٦٨	١٦٥	ملك عرف	مجلس إدارة العتبة المقدسة	شراء قطعة الأرض
١٦٦	١٩٩١/١٠/٢٤	١	٦٨	١٦٦	ملك عرف	مجلس إدارة العتبة المقدسة	شراء قطعة الأرض

سند شراء قطعة الأرض

مردوداً مالياً للعتبات وخصوصاً العتبة الكاظمية المقدسة تحقيقاً للالتزام الشرعي.

❖ مجلس إدارة العتبة هل في نيته استملاك

أراضٍ لأغراض الاستثمار؟

- عند تسلم الأمانة العامة الحالية للعتبة الكاظمية المقدسة متمثلة بأمينها العام الحاج فاضل الأنباري وُضِعَ في أولويات عمله الاستثمار عن طريق شراء قطع أراضي من الدولة أو من أناس مالكين، وتم فعلاً شراء القطعة المرقمة (١٨/١٣٢) العطيضية بمبلغ ستة مليارات وخمسمائة وثمانية وخمسون مليون دينار عراقي، لاستغلالها مستقبلاً في مجال الاستثمار للعتبة الكاظمية المقدسة.

❖ ما موقفكم القانوني عند توقيع العقود مع المقاولين والشركات الخاصة بالمشاريع التي تنفذ لصالح العتبة المقدسة؟

- تقدم الشركات عروضها للمقاول بعد دعوة الأمانة العامة لها، وتوضع في صندوق فتح العطاءات وبعدها تقوم اللجنة بفتح الصندوق ويجري فتح العروض المقدمة من قبل المقاولين والشركات وتقوم بفرز هذه العطاءات كلاً على حدة ونرفعها إلى لجنة التحليل التي تقوم بتحليل العطاءات وترفع إلى الأمين العام للاطلاع عليها بعدها يقوم قسم القانونية بإبرام العقد مع من ترسو عليه المقاوله وبحضورنا كممثلين عن القسم ومجلس الإدارة.

❖ كيف تصادقون على العقود؟

- في هذه الحالة تقوم شعبة كاتب العدل التابعة لقسمنا بمصادقتها بعد استحصال رسم الطابع والرسم العدلي.

❖ كيف تتم أرشفة وحفظ العقود؟

- بعد أبرام العقود يقوم القسم بتوزيع نسخ من العقد على الأقسام المعنية وتبقى النسخة الأصلية لدى قسمنا وتحفظ في الأرشيف الخاص بالقسم. في نهاية اللقاء توجهنا بالشكر إلى القاضي محمد عبد ناصر الساعدي على هذا اللقاء الذي توضحت لنا فيه معلومات قيمة عن وقفيات الإمامين، متمنين لجميع العاملين في قسم الشؤون القانونية النجاح والموفقية في عملهم.

وإعطائها أرقاماً تسلسلية وتدوين تاريخ صدورهما للرجوع إليها عند الحاجة.

❖ كيف تتعاملون قانونياً مع وقفيات وأملاك الإمامين الجوادين؟

- توجد أوقاف للإمامين طي السجلات في محاكم الأحوال الشخصية ودوائر التسجيل العقاري غير مكتشفه بعد، وذلك لسوء إدارات الأوقاف والعتبات سابقاً، ومن جهة قسمنا القانوني فقد قام بالمتابعة الحثيثة لكشف هذه الجهة، فبدوره قام المحامي عباس التميمي وبعض الموظفين بالتوجه إلى محكمة الأحوال الشخصية في الكاظمية وأطلعوا على السجلات القديمة وانتزعوا (وقفية لإحدى النساء الفاضلات) تشترط فيها أن يكون الوقف لصرف الوضوءات الخاصة بالإمام الكاظم وهي الآن تُستغل كمطعم ومحل للخياطة ومخزن لبيع المشروبات الغازية.

❖ بعد اكتشافكم هذه الوقفية هل أطلعتم الأمين العام للعتبة ومجلس الإدارة عليها؟

- نعم وحسب توجيهات الأمين العام وعضو مجلس الإدارة السيد (بشير الحسني) المشرف على قسم الشؤون القانونية تم الإيعاز بمفاتحة ديوان الوقف الشيعي وإشعارهم بها وشرط الواقف أن تصرف الواردات وترسل للعتبة لغرض تفعيل شرط الواقف والتزاماً بالتكليف الشرعي (شرط الواقف كنص الشارع)، ونحن الآن بصدد متابعة الموضوع قانونياً للبحث عن أملاك موقوفة للعتبة الكاظمية لدى الواقفين في كربلاء وغيرها وبعض الجهات الخارجية.

❖ هل هناك وقفيات خاصة بالإمامين

لم يتم استردادها إلى الآن؟

- نعم هناك الكثير من الوقفيات التي ينص فيها شرط الواقف بان تكون منافعها للعتبات وهي إما أن يغطيها التراب في أزوقة دوائر الوقف الشيعي أو هي طي الكتمان في سجلات التسجيل العقاري وتحتاج إلى متابعة من قبل المسؤولين في الديوان ولكن العمل بطيء ونتمنى أن يقوم الأخوة في دوائر الاستثمار والمديريات والتسجيل العقاري في الكشف عن بنايات العتبات المقدسة مما يوفر

على عاتقه متابعة أملاك ووقفيات يقع الإمامين الجوادين بالطرق

القانونية في المحاكم الشرعية والدوائر ذات العلاقة من أجل كشف أملاك العتبة الكاظمية المقدسة واسترداد الحق الشرعي لها، وعن عملهم التقينا رئيس قسم الشؤون القانونية القاضي محمد عبد ناصر الساعدي:

❖ هل تعطينا فكرة عن مهام قسمكم؟

- يهدف إلى تقديم المشورة القانونية لجميع الوحدات الإدارية التابعة للعتبة والتحقق من كفاية الأنظمة والتعليمات الخاصة بالقانون.

❖ ما هي الشعب التي يتكون منها القسم؟

- يتكون قسمنا من الشعب التالية:
- شعبة العقود: ومهامها حضور المداولات التي تجري مع الجهات المتبرعة والمستثمرة التي تتم مع مجلس إدارة العتبة وإعداد صياغة العقود التي يبرمها مجلس الإدارة المتضمن حقوق وواجبات كل طرف تطبيقاً للقاعدة القانونية (العقد شريعة المتعاقدين) من تقديم ضمانات أو كفالة أو تعهد شخصي لتنفيذ ما اتفق عليه مع المتبرعين لإكمال البناء والصيانة وتوثيق وحفظ العقود المبرمة المشار إليها أعلاه وإيداع نسخ منها في شعبة الحسابات.
- شعبة كاتب العدل: تصديق وتوثيق العقود واستحصال الرسوم العدلية وكل ما يترتب للعقود من آثار قانونية.
- شعبة الاستشارات والدعاوى.

❖ هل يمكن أن تعطونا فكرة عن مهام وصلاحيات شعبة الاستشارات والدعاوى القانونية؟

- تقديم المشورة القانونية في جميع ما يحال من الأمين العام للعتبة ورؤساء الأقسام وتمثيل العتبة فيما يرفع منها أو عليها من قضايا أمام المحاكم والجهات الأخرى ومتابعتها واستتفاذ كافة طرق الطعون القانونية ولحين صدور القرار البات في ذلك، وتنظيم عقود مع محامين أكفاء ذوي خبرة لبعض الدعاوى الخاصة وحسب الحاجة، صياغة قرارات مجلس إدارة العتبة صياغة قانونية وحفظ النسخ الأصلية منها والتي تتضمن توقيع الأمين

جاء في الربيع..

مترقفا في مائه وهوائه
وقال الشاعر أحمد السيد بهجت:
لقد قدم الربيع فكل طير
تبارى غيره في المهرجان
كانا بالربيع إذا تجلى
شباب للجميع وللزمان
ولتزامن بعض المناسبات السعيدة
في شهري ربيع الأول والآخر قال
بعض الشعراء:
ذكرى أطلت في الربيع الأول
قد بشرت ببزوغ آخر مرسل
وعلى هدها أطل بدر حفيده
وسط القلادة من أبي حسن علي
وقال آخر:
أكرم بربيعك يا ربيع الثاني
بأبي المؤمل غرة الأعيان
فلنستقين قلوبنا زهر الربى
في مولد الحسن الكريم الثاني
ومسك الختام مع هذه الرائعة
الأدبية لأحد الأدباء حيث يقول:
«يا حقول الياسمين أمهليني عمراً
لأرسم لوحة للجمال على صفحاتي
البيضاء.. في نيسان يذوب الثلج.. في
نيسان يتفتح اللوز وتهاوى الجدران،
وينسجم الإنسان مع جمال الطبيعة
زهرة.. زهرة.. حتى يخرج من عنق
الزجاجة مارد الأحزان والأشجان».

خلع الربيع على غصون البان
حُلا فواضلها على الكُثبان
وتتوجت هامُ الغُصون وضُرجت
خذ الرياض شقائق النعمان
وقالت إحدى الأديبات: «ما
أشبه الربيع بالمرأة وما أشبه المرأة
بالربيع».
وقال آخر:
يا صاحبي تقصياً نظريكما
تريا وجوه الأرض كيف تصوّر
تريا نهارة مشمسا قد زانهُ
زهراً الربى فكانما هو مقبر
دنيا معاشا للورى حتى إذا
حل الربيع فإنما هي منظر
وقال الأديب العراقي المرحوم «أمير
عباس»: «أنت جميل أيها الربيع لأنك
تشعرنا بنور الهداية والإيمان».
وقالت الشاعرة منيرة توفيق:
هذا الربيع تبسّمت أزهاره
وتساجلت فوق الربى أطيّاره
مألاً الوجود بهائه وتألقت
أضواءه وترنمت أشعاره
أمن النهار به تطاول ليله
لما تعادل ليله ونهاره
ووصف شاعر آخر الربيع بقوله:
حي الربيع يموج في لآلئه
متألقا في أرضه وسماؤه
الكون أطلعه نعيما خالصا

الربيع أحد فصول السنة الأربعة
بين الشتاء والصيف، وهو ليس فصل
تفتح الأوراد فقط بل يجب ان تفتح
فيه القلوب لتسع كل الناس بالحب
والسلام ونقاء السريرة، وهو من
نعم الله التي يجب ان نشكره ونحمده
عليها بالطاعة والتقرب إليه بأداء
الفروض والعبادات وتجنب المعاصي
والذنوب والتمسك بنهج محمد ﷺ
وآله الاطهار عليهم السلام.
ومن الشهور شهر ربيع الأول وربيعة
الثاني، والربيع: الأخضر من النبات
وكل ما ينبت من الأعشاب، والربيع
جزء من أربعة أجزاء وأربعاء ورباع
وأربعة، وأبو الربيع الهدهد.
وجاء في أدب الربيع ص ١٤: كان
الربيع وما زال عيد الطبيعة الذي
تظهر فيه مفااتها وتبدي للأعين
محاسنها ومما قيل فيه أبيات
للبحثري:
أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا
من الحسن حتى كاد أن يتكلما
وقد نبه النيروز في غسق الدجى
أوائل ورد كُن بالأمس نوما
يفتقها برد الندى فكانه
يبث حديثا كان قبل مكمما
وهذا شاعر آخر يبين فضل الربيع
على الطبيعة:

جابر الكاظمي

من الأدباء المعاصرين الذين أنجبتهم
مدينة الكاظمية المقدسة حيث احتضنته
مدة من الزمن ثم شاء القدر أن يبعده عنها
ويعود لها على جناح الشوق هو شاعر أهل
البيت المبدع الحاج جابر الكاظمي وهذه
أبيات من بعض قصائده الرائعة:

نبراس الحق

سابع بدر من بدور الهدى

نبراس حق وبه يهتدى
تاسع أهل العصمة الأكرمين
وسابع الأئمة الطاهرين
برهان عدل ينجد التائهين
صيره الله لنا فرقا
وقال في حق فاطمة الزهراء:
الراضية المرضية
الله قد أرادها
لعرشه استعادها
قال ارجعي أيتها الزكية
لربك راضية مرضية
لما برى كمالها
رب العلى أوحى لها
عودي بتلك الطلعة البهية
لربك راضية مرضية
وقال في ثوار العقيدة الذين ثاروا ضد

الظلم والاستبداد مخاطبا الزهراء:
أبناؤك الأحرار يا فاطمة
نحو ربوع نصرها قادمة
هم صفة نالوا وسام الصمود
وهم جنود الله نعم الجنود
قد سحقوا بالنصر رأس اليهود
وقاوموا الجحافل الأئمة
وقال في العلماء:
من العلم تشرق شمس الهدى
فطوبى لكم أيها العلماء
لنهج الإله بكم يقتدى
لما قد ورثتم عن الأنبياء



(الرسوب، المحذم، العطب، الحتف، البتار، المعصوب، القلعي، مأثور الفجار، المعور).

❖ أكثر الدول شهرة في صناعة السيوف؟

- في زمن الجاهلية وصدر الإسلام (اليمن)، أما في الوقت الحاضر فيعتبر العراق في الصدارة من ناحية العمل والصياغة.

❖ ما نسبة تدخّل المكائن في عملكم؟

- لا دخل للمكائن في عملنا وإنما نتمتع بشكل نهائي وكلي على العمل اليدوي الذي يضيف جمالية أكثر في الصناعة.

❖ أشهر الشخصيات التي صنعت لها سيوفاً خاصة؟



المرحوم عبود الجواهري

- لقد قمت بصنع سيوف خاصة إلى شخصيات عدة منها، آية الله العظمى سماحة السيد الشهيد السعيد (محمد محمد صادق الصدر)، سماحة السيد (عبد العزيز الحكيم)، الدكتور (إبراهيم الجعفري)، رئيس الوزراء (نوري المالكي)، الدكتور (أياد علاوي)، وعدد من رؤساء الدول العربية وشخصيات دولية.

❖ هل لديك مشاركات في معارض ومهرجانات دولية؟

- نعم لي مشاركات داخل وخارج العراق، فمثلاً شاركت في معارض في مصر ودولة الإمارات العربية والتي نالت فيها أعمالي استحسان وإقبال الحضور.

وفي نهاية اللقاء شكرنا السيد حيدر على إتاحتها الفرصة في إجراء اللقاء متمنين له التآلق والنجاح في صناعة السيوف وحضوراً فعالاً في المهرجانات حتى يكون خير ممثل لبلده.

صناعة السيوف..

حرفة المهارة والإبداع



السيد حيدر الحسني

تعد صناعة السيوف من الحرف الجميلة والقديمة لما تتطلبه من مهارة وإبداع في صنعها، وتلقى هذه الحرفة إقبالاً ورواجاً كبيرين لما تحتويه السيوف من نقوش وزخرفة تبهر الأبصار، ولمعرفة تفاصيل أكثر التقينا بأحد صنّاع هذه الحرفة الرائعة السيد (حيدر أحمد الحسني) ليُطلعنا على المزيد من أسرارها.

❖ متى بدأت العمل ومن هو صاحب الفضل في تعليمك هذه الحرفة؟

- لقد بدأت العمل في بداية الثمانينات ويعتبر الحاج خادم الحسين (عبود الجواهري) صاحب الفضل في تعليمي هذه الصنعة، حيث يعدُّ المرائد الأول في هذه الصنعة التي اشتهر بها، وقد كتبت المجلات العراقية وأجرت معه لقاءات كثيرة، حيث يعتبر من المبدعين والذين حافظوا على أسرار ومهارة هذه الصنعة عبر أجيال.

❖ ما الذي شدك لهذه الحرفة؟



- لأنها حرفة قابلة للتطوير والتي استطيع من خلالها أن أبدأ في عملي ويمكنني أن أصنع شيئاً نادراً يصعب تقليده إضافة إلى جماليته من ناحية الصياغة مع الحفاظ على قديمه من ناحية العمل.

❖ ما هي مراحل صناعة السيوف (النصل)؟

- نبدأ أولاً بطرق الحديد وعلّيه بفرن الفحم ثم طرّقه على السندان إلى أن يتم تحويله بالشكل الذي نريده، بعدها يدخل عملية (السنفرة) ثم تليها عملية فتح الأنهر (السواكي) وبعدها يترك مكان وسط السيوف للخط والزخرفة، وبعدها مرحلة (الصقل) وتزليل الذهب أو الفضة أو النحاس حسب طبيعة السيوف ثم يدخل مرحلة (السكي) تليها المرحلة النهائية والتي يكون عليها الشكل النهائي للسيوف.

❖ كم يستغرق عمل (الغمد)؟

- العمل يستغرق حسب الطراز والنموذج، والفترة تتراوح من خمسة عشر إلى ثمانية عشر يوماً، وهناك نماذج مثل (ذو الفقار) فالعمل فيه يستغرق شهرين.

❖ ما هي أنواع السيوف؟

- تقسم السيوف إلى قسمين: الفولاذ/ هو الحديد الصلب. والجوهر/ هو خليط من عدة معادن ويقسم إلى الدمشقي، الفارسي، والهندي.

❖ أشهر صنّاع السيوف؟

- من أبرز صنّاع السيوف هو (الخباب ابن أرد) المتوفى سنة (٣٧هـ) ومن أشهر صنّاع السلاح من المسلمين



ولادة الإمام الحسن العسكري

يحارّ فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقتون، ثم يخرج فكأنّي أنظر الى الأعلام البيض تحفّق فوق رأسه بنجف الكوفة).

أمّا الإعداد النفسي والروحي فيتمثل بتعويد أتباع أهل البيت على سياسة احتجاب الإمام عنهم تمهيدا للوضع المستقبلي الذي ينتظرهم، فقد مارس الإمام الحسن العسكري ذلك وقلل من الارتباط المباشر مع محبيه ومواليه وبادر الى إصدار البيانات والتوقيعات من خلال وكلائه وخاصته ليكونوا حلقة وصل بينه وبين الناس حتى يألفوا هذا الوضع الجديد من الاتصال تمهيدا لزمّن الغيبة.

لقد جسّد الإمام الحسن العسكري من خلال مسيرته الواقعية معاني الإسلام الحقّة، فكان نفحة من نفحات الرسالة الإسلامية. وكان على جانب عظيم من سموّ الأخلاق فوسع الناس جميعاً بمكارم أخلاقه فأثرت أخلاقه في أعدائه والحاقدين عليه فانقلبوا من بغضه إلى حبه والإخلاص له.

ان دراسة حياته وسيرته يكشف لنا صوراً مستوعبة لحركة الإسلام الأصيل الذي أخذ يشق طريقه عبر أعماق الأمة وجدانها بعد أن أخذت طاقاتها تنفذ بعد وفاة الرسول الأعظم ﷺ، فجاء الأئمة من بعده ومن ضمنهم الإمام العسكري لبثّ الفكر التوعوي وتحريك طاقة الأمة باتجاه تصعيد الوعي الرسالي وإفهام الناس ما لحركة الرسول ﷺ ونهضته المباركة من أهداف سامية.

بيضة الدين ويختار الشهادة مع العزّ على الحياة مع الذلّ.

تمهيد عصر الغيبة

حرص الإمام العسكري على إعداد الأمة إعداداً رسالياً صحيحاً لاستخلاصهم من الضلالة في عصر الغيبة، وتوجيههم الى ما يتوجب عليهم بعد رحيله الى الرفيق الأعلى، وكان تمهيداً يعتمد على الإعداد الفكري والذهني والإعداد النفسي والروحي. ويتلخص الإعداد الفكري بمطالبتهم بالثبات على الإيمان والصبر وانتظار الفرج وأكد على الإيمان بالغيب والثبات على روايات أهل البيت وعدم الانحراف عنها، فإن الله سيخصّص الناس بتعريضهم لابتلاءات عسيرة وعدم الانجرار الى الافتراءات التي ستظهر في آخر الزمان ومحاربة المدّعين للقضية المهدوية.

فقد حدّث أبو علي بن همام قائلاً: سمعت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه يقول سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه: (ان الأرض لا تخلو من حجة الله على خلقه الى يوم القيامة وان من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية) فقال: (إن هذا حق كما أن النهار حق)، فقيل له: يا ابن رسول الله فمن الحجة والإمام بعدك؟ فقال: (ابني محمد هو الإمام والحجة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية، أما ان له غيبة

في اليوم الثامن من شهر ربيع الثاني من سنة ٢٣٢هـ) في المدينة المنورة توجّ الله دنيا الوجود بولادة الإمام العسكري لينبج معه الفجر الممتد عبر الأفق حاضناً أحلام الغافين على أهداب الأمل المنتظر، وليجلي عن النفوس درن الظلم والجور والاستبداد.

درج في بيت عالي المرتبة سامي المحلّة كريم الأرومة طيب الفخار وعالي المقدر في بيت أذهب الله عن أهله الرجس وطهرهم تطهيراً، فظفر بأسمى صور التربية الرفيعة قاطعاً شوطاً من حياته مع أبيه الهادي، فكان أبوه يعلم أنه امتداد الرسالة والإمامة، فغدى يوليه أكبر الاهتمام.

انتقل الإمام مع أبيه من المدينة المنورة إلى سامراء وكان له من العمر سنتان، وبقي مع أبيه إلى أن اختار الله الهادي سنة ٢٥٤ هـ في عهد المعتز العباسي، فتوجّ بالإمامة وله من العمر اثنان وعشرون عاماً لتبدأ مسيرته الرسالية الرشيدة في إدامة مقاليد الحركة النبوية العظيمة والهداية الربانية الخالدة، وصيانة الرسالة الإلهية من التحريف وتربية الأجيال.

لقد حفلت حياة الإمام بأنواع الجهاد والصبر على طاعة الله، والانفتاح على الأمة والتفاعل معها فكان علم هداية ومشعل إضاءة الدرب للسائرين في طريق مرضاة الله ﷻ.

كان قد ضرب أسمى الامثلة في الصمود والتحدي لتنفيذ احكام الله تعالى في الأرض فكان كاتبه يختار الطريق الصعب والوعر من اجل



رحيل..

فاطمة المعصومة

وبالإضافة الى علتها دُس لها السم عن طريق المأمون وبأمره، حيث ارتحلت المعصومة أخت الرضا وعمّة الجواد في العاشر من ربيع الثاني عام (٢١٠هـ) ولها من العمر (٢٨ عاماً) وقد حرموها من لقاء حبيبها الرضا فجهر جثمانها الطاهر ودفنت في منطقة (قم) فأصبحت هذه المدينة مقرونة باسمها الطاهر وتسمى اليوم (معصومة قم)، ولها من الفضل الكبير على هذه المدينة الطيبة حيث أقيمت فيها جامعات ومدارس العلم والمعرفة دون غيرها من بلاد فارس، ولها فضل كبير في زيارتها حيث قال الإمام الجواد: (من زار عمتي فاطمة بقم فله الجنة).

استدعى المأمون العباسي الإمام علي بن موسى الرضا من المدينة المنورة الى مركز الحكم (بمرو/خراسان)، وقد آل غياب الإمام عن أهل بيته وخاصة شقيقته السيدة فاطمة (المعصومة) بنت الإمام الكاظم لم تتمكن من الصبر على فراق شقيقها حجة الله على الأرض الإمام الرضا، فطلبت من إمامها القبول بالالتحاق به، فأذن لها حيث خرجت من أرض النبوة والإمامة مع عدد من أخوانها وأبنائهم، فأسرع ركبها ليلاً ونهاراً جاهدين الوصول الى الرضا، وما أن وصل موكب السيدة مدينة ساوة وإذا به يواجه هجوماً مباشراً من قبل إحدى وحدات الجيش العباسي، أسفر هذا الاعتداء الغاشم عن وقوع ثلاثة وعشرين شهيداً وهم عزّل من أي سلاح، لذلك اعتلت ومرضت،



العلامة الأميني

(صاحب كتاب الغدير)

هو عبد الحسين بن أحمد الأميني النجفي، ولد في تبريز سنة (١٣٢٤) هـ درس فيها بعض المراحل الدراسية على السيد المرتضى الخسرو الشاهي وعلى السيد (مولانا) وعلى أساتذة آخرين، وارتحل الى النجف الأشرف وحضر الأبحاث العالية على أبي تراب الخسرو شاهي والفيروز آبادي، وعكف على المطالعة والبحث العلمي والتأليف، وصار من كبار الكتاب المشهود له بفزارة العلم والباع الطويل في الحديث والرجال والأدب، سافر الأميني الى بلدان كثيرة من العالم، وألقى محاضراته القيمة فيها وأسس مكتبة أمير المؤمنين في النجف، وألف كتابه الشهير (الغدير في الكتاب والسنة) بأحد عشر جزءاً والذي حظي باهتمام علماء عصره والفقهاء والكتاب من مختلف النحل والمذاهب منهم عبد الفتاح عبد المقصود والشاعر بولس سلامة والفقهاء الكبير السيد الحمامي، وافاه الأجل بطهران في (٢٨) ربيع الثاني سنة ١٣٨٩ هـ ونقل جثمانه الى النجف الأشرف ودفن بمقبرته الخاصة جنب مكتبة أمير المؤمنين قرب المشهد العلوي.

ثورة المختار

ما أن دخلت سنة (٦٦) هـ في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الآخر، حتى ثار المختار بن عبيدة الثقفي بالعراق مطالباً بثأر الإمام الشهيد الحسين بن علي، فاستجابت جماهير العراق الموالية لأهل البيت لدعوته، لأنها كانت تطلب إصلاحاً اجتماعياً، ويطلبون ثأراً من الأمويين وأعدائهم، فلقد كان المواليون تواقين الى سيرة الإمام علي الى إحقاق الحق وإزهاق الباطل، ولقد جعل المختار شعاره (يا لثارات الحسين) وعند نجاح تلك الثورة الميمونة، تتبع الذين شاركوا بقتل الإمام الحسين وآله وأصحابه في كربلاء، ولم يفلت أحد منهم، فقتل عمر بن سعد وشمرًا وعمرو بن الحجاج وشيث بن ربعي.. وغيرهم، وعندما زلزل المختار الأرض من تحت أقدام القتل سُرَّ الإمام الباقر وآل بيته فأشادوا بالمختار وانتفاضته، وعندما قتل المختار في الكوفة ترحم عليه الإمامان الباقر والصادق، ودفن المختار التائر قرب مرقد مسلم بن عقيل، وله الآن مزارٌ وضريح ظاهر للعيان يترحم عليه المسلمون ليل نهار عند زيارتهم للشهيد بن مسلم بن عقيل وهاني بن عروة .

الحلي وأمثاله، وله مؤلفات عدة في الفقه والأصول والأدب .. وأجلها وأكبرها هو كتاب (شرائع الإسلام) فهو خالد بخلود الدهر ومن تلامذته (ابن المطهر الحلي) و(الكوفي الهاشمي الحارثي شيخ الشهيد الأول) والشاعر (صفي الدين الحلي) وقد بلغ عددهم (١٦) عالماً فذاً، وقد وافاه الأجل في العاشر من ربيع الثاني سنة (٦٧٦) هـ ودفن في مدينة الحلة، وله قبر شيدت عليه قبة من الحجر الكاشاني ويعتبر مزاراً معروفاً الى يومنا هذا.

المدقق الحلي

نما الحلي، وامتاز المدقق رحمته الله بمجموعة من المؤهلات النادرة، وله منهل من الأدب الجم، ويمتلك خزينة ثراً من اللغة والبلاغة وكان أقوم الناس بالحجة، وله محاورات غاية في الدقة بينه وبين عالم زمانه الشيخ (نصير الدين الطوسي)، وقال فيه العلامة السيد حسن صدر الدين: (هو أول من نبغ في الفقه والتحقيق ومنه أخذ) وتخرج عنه ابن أخيه العلامة القدير

هو أبو القاسم جعفر بن الحسن بن أبي زكريا بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي ولد سنة (٦٠٢) هـ في الحلة الفيحاء، ولقب بنجم الدين، واشتهر بلقب المدقق الحلي الذي لم يشتهر به عالم عبر العصور والى يومنا هذا إلا هو، نشأ في بيت علم جُلُّ أفراده أفاضل، لا يتنفس إلا عبير التقى، وينهل منهم العلم والشعر والأدب، فهو من تلك الأسرة العريقة بالعلم والزعامة الدينية، تتلمذ على والده وعلى جهاذة العلماء ومنهم العلامة (ابن

نيسان)، وكمن سمعنا ورأينا لهذه الكذبة من عواقب وخيمة وكمن تركت في النفوس من حقد وضغائن وتقاطع وتنافر، وكمن جرّت هذه الكذبة على الناس من ويلات بين الأخوة والأهل في البيت الواحد، وكمن عطلت على الناس من مصالح، وكمن تسببت في خسائر مادية ومعنوية وغير ذلك، كل ذلك بسبب هذا التقليد الأعمى المتبع من عهد قديم في معظم الدول الأوروبية، ولكي نتجنب هذه الأمور علينا اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله حيث قال: (إياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار) وقال أمير المؤمنين: لا يستكمل إيمان المرء حتى يترك الكذب جدّه وهزله).

قال الله سبحانه وتعالى: ((إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله)). فالكذب مفتاح كل شر ولو كان مزاحاً، ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمزح ولكنه لا يقول في مزاحه إلا حقاً، وكان مزاحه صلى الله عليه وآله فيه تطيباً لنفس الصحابة، وتوثيقاً للمحبة، وزيادة في الألفة، وتجديداً للنشاط والمثابرة، وقد حرص صلى الله عليه وآله على نبذ الكذب قائلاً: «ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويل له، ويل له». وقد درج بعض الناس في مجتمعاتنا العربية والإسلامية على تقليد الغرب في الكثير من العادات والسلوك الأخلاقي المرفوض. ومن صور التقليد الأعمى ما يعرف بالكذبة

كذبة نيسان



في.. حوار مفتوح

الجزء الأول

ثلاث سنوات مضت على تولي الحاج فاضل علي الأنباري منصب أمين العتبة ونفذت خلال توليه العديد من المشاريع العمرانية والخدمية وهناك المزيد قيد الإنجاز، حاورناه لیسسلط الضوء على ما أنجز خلال الفترة الماضية من مشاريع في العتبة الكاظمية المقدسة.

وتبديل الأرضية وشبابيك الضريح والدعامات القديمة وفتح جامع الجوادين على الرواق الشريف وصيانة سطح الجامع وباب القبلة والأنباريين وأبواب الرجاء والمغفرة، إضافة إلى فتح ثلاث أبواب جديدة لتسهيل انسيابية دخول الزائرين إلى الصحن الشريف وكذلك الغرف المطلة على الصحن الشريف وإعادة تذهيب قبة الإمام الكاظم إضافة إلى أعمال شعبة الأشغال التي قامت بتنفيذ عدد من المشاريع ومنها المسقفات والأمانات ومداخل التفتيش للنساء والرجال مع تكليفهم برفع الأنقاض الخاصة بالمشاريع.

❖ كل عمل كبير هناك صعوبات، ما هي المعوقات التي واجهتكم خلال الفترة الماضية؟

- كانت هناك الكثير من الصعوبات ومنها الوضع الأمني وتأزمه خلال السنوات الماضية كذلك صعوبة وصول المواد القادمة إلى العتبة الخاصة بتنفيذ المشاريع من المنافذ الحدودية ولكن بفضل الله وبركة الإمامين والخيرين تم تجاوز هذه الصعوبات وبتعاون الجميع.

❖ ماذا تمثل العتبة الكاظمية المقدسة للحاج فاضل الأنباري؟

- العتبة هي أعز من كل شيء وهي وجودنا ومعتقدنا واني عاشق لها بكل ما موجود في هذا الصرح الطاهر من قدسية وأجساد طاهرة والتوفيق من عندهما.

❖ كيف تُقيمون موقف الحكومة المركزية من دعمها للعتبة الكاظمية المقدسة؟

- أتمنى أن نجد دعم أكبر من الحكومة العزيزة الموقرة للعتبات والتفاته خاصة للعتبة الكاظمية لأنها عين بغداد وبغداد عين العراق، وهذا الصرح هو جوهرة مدينة بغداد، ونحن نقدر مسؤولية الحكومة وما تمر به من ظروف صعبة ونشد من أزرها على مساعيها في فرض الأمن والقانون في جميع البلاد.

❖ كيف تُقيمون تعاون ديوان الوقف الشيعي مع العتبة المقدسة؟

- ديوان الوقف الشيعي هو الداعم والساند في عملنا ونحن دائماً نجد حبه قريب منا ونحن قرييون منه وندعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظ سماحة السيد (صالح الحيدري) خدمة للعتبات المقدسة.



والإعلام دوراً مميزاً في نقل المشاريع والنشاطات والإحتفالات التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة المقدسة عن طريق بثها في شبكة الإنترنت وإصدار الفولدرات والكراسات والبوسترات إضافة إلى إصدار نشرة شهرية باسم منبر الجوادين وكذلك قسم الخدمات والنظافة الذي يقوم بجهد إستثنائي وكبير في تقديم الخدمات والاحتياجات لزوار العتبة على مدار الساعة.

❖ قبل عام «٢٠٠٧» لم تكن هناك منح، كيف كان إعداد المشاريع وتنفيذها؟

- كانت تقدم التصاميم الخاصة للمشاريع من قبل القسم الهندسي التابع للعتبة المقدسة ويخصص لها أموال من قبل ديوان الوقف الشيعي ولكن في النصف الثاني من «٢٠٠٧-٢٠٠٨» تم تزويد العتبات بالمنح المخصصة مما شجعنا على الإسراع بتنفيذ المشاريع عن طريق رفع الكشوفات إلى ديوان الوقف الشيعي وتخصيص المبالغ لسنة قادمة والحمد لله كان الإعمار واضح للعيان.

❖ ما مجموع المشاريع التي نفذت خلال الثلاث سنوات الماضية، ما هو أهم المشاريع التي أنجزت والتي هي قيد الإنجاز؟

- نُفذ أكثر من (٩٠) مشروعاً وأبرزها إعادة تذهيب وإعمار قبة الإمام الجواد (عليه السلام) والتوسعة

❖ قبل صدور قانون العتبات المقدسة واستلامكم منصب الأمين العام للعتبة، كيف كانت إدارتها؟

- بعد سقوط النظام البائد تم تشكيل هيئة إدارية مكونة من سبعة أعضاء من أبناء مدينة الكاظمية تم اختيارهم من قبل آية الله المرجع الديني سماحة السيد الفقيه حسين السيد إسماعيل الصدر (ع) وتمت المباشرة بالعمل بعد إصدار قرار من ديوان الوقف الشيعي وكان آنذاك رئيس الديوان السيد حسين بركة الشامي لتمشية أمور العتبة من مشاريع وخدمات واستمرت الهيئة في إدارتها لشؤون العتبة المطهرة حتى صدور قانون العتبات رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥، وتشكيل مجلس الإدارة الحالي.

❖ عند تسلمكم منصب الأمين، كانت العتبة تعاني من إهمال كبير؛ ماذا أعددتكم من خطط عمرانية وخدمية؟

- بعد صدور قانون العتبات المقدسة رقم (١٩) لسنة (٢٠٠٥) تم اختياري من قبل المرجعية العليا كأمين عام للعتبة، وحسب القانون يخول الأمين اختيار نائب له وخمسة أعضاء من ذوي الخبرة والسمعة الحسنة إضافة إلى أنهم من أبناء مدينة الكاظمية المقدسة، وقمنا بتشكيل أقسام وشعب تتفرع منها حسب الحاجة في العتبة كما تم إضافة قسم السيطرة والأمن لضرورة ضبط الوضع الأمني فيها فكان العمل أكثر أهمية وأفضل بكثير من السنوات الماضية، كما كان لقسم الثقافة



نُفذ أكثر من (٩٠) مشروعاً وأبرزها إعادة تذهيب وإعمار قبة الإمام الجواد والتوسعة وتبديل الأرضية وشبابيك الضريح والدعامات القديمة وفتح جامع الجوادين على الرواق الشريف وصيانة سطح الجامع وباب القبلة والأنباريين وأبواب الرجاء والمغفرة.





ذكرى ولادة الإمام الحسن العسكري

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تقيم إحتفالاً بهيجاً

«حسين البهادلي» محاضرة قيمة بهذه المناسبة الكريمة مسلطاً فيها الضوء على كيفية تجسيد الإمام العسكري لدور الحجّة على نهج جده المصطفى ﷺ في مجتمع سادته أوضاع صعبة انبثقت عن عوامل اجتماعية واقتصادية عسيرة، فجنّد إمامنا نفسه وتلاميذته وأتباعه للدفاع عن الإسلام بطريقة تجمع بين الحجّة الدامغة والكلمة اليسيرة الحانية الطيبة، وبنهج إسلامي خالص يجسد مفاهيم رسالة السماء المحمدية العظيمة التي نحن اليوم بأمرس الحاجة لها. وشارك الشاعر الكبير جابر الكاظمي بقصيدة شعبية رائعة جسدت غبطة المؤمنين قاطبة بهذه الذكرى العظيمة، قصيدة حلقت قرب قبة

جمع الإمام الحسن العسكري الكثير من الصفات والمآثر الفريدة في أخلاقه وعبادته وجوده وعنايته بالفريب والقريب، كما واستطاع أن يمهد لإمامة قائم آل بيت النبوة الإمام المهدي المنتظر ﷺ حتى أوصلها إلى بر الأمان الذي نعيشه في زمن الغيبة الكبرى...». ثم ألقى فضيلة خطيب المنبر الحسيني الشيخ

بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحادي عشر، الحسن العسكري، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً بهيجاً على أرض الصحن الكاظمي الشريف. وبعد تلاوة آيات معطرات من الذكر الحكيم، ألقى السيد أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأنباري كلمة الأمانة التي جاء فيها «..لقد



في العتبة الكاظمية المقدسة

دورة تعليم احكام التلاوة والتجويد في الصحن الكاظمي الشريف والتي يشرف عليها اساتذة متخصصون بواقع اربع محاضرات في الاسبوع نصفها خصصت كدروس اكاديمية والآخر كدروس إقرائية وتطبيقية.



المحفل القرآني

ودورة

احكام التلاوة

ضمن نشاطات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة واهتمامها ورعايتها للقرآن الكريم وحملته وتنمية المواهب والقدرات لدى قراء وحفظة القرآن استأنفت شعبة النشاطات القرآنية التابعة لقسم الثقافة والإعلام إقامة المحفل القرآني الذي يقام كل أربعاء الساعة الرابعة عصراً في رحاب الصحن الكاظمي الشريف. ويشهد المحفل حضور العديد من قراء العتبة الكاظمية المقدسة وعشاق القرآن الكريم بمختلف فئاتهم العمرية وإن أبواب المحفل مفتوحة لمن يجد في نفسه الكفاءة والرغبة للتزود بنور القرآن الكريم. من جانب آخر استؤنفت أيضاً



السيد بحر العلوم في حضرة الجوادين

تطورا عمرانيا غير مسبوق في جميع المجالات. وقدم السيد الأمين خلال اللقاء شرحا موجزا للمشاريع العمرانية المنجزة أو التي ما زالت قيد الإنجاز والخطط المستقبلية للتطوير. هذا وحضر اللقاء عدد من السادة أعضاء مجلس الإدارة والمسؤولين في العتبة المباركة.

تشرف سماحة السيد محمد بحر العلوم ونجله السيد إبراهيم بحر العلوم وزير النفط الأسبق، بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة وكان في استقبالهم السيد أمين عام العتبة الكاظمية الحاج فاضل الأنباري. وعبر سماحة السيد بحر العلوم عن سعادته وهو في رحاب الإمامين الكاظمين وهي تشهد



العسكريين لتحط وشاعرها في رحاب الصحن الكاظمي الشريف.

وقد كان الحفل المبارك الذي ربط بين فقراته الشاعر مصطفى الصائغ قد ازدان بهديل المنشد جاسم عباس عاشور وموشحات المقرئ سامر الأنباري التي تغنت بهذه الذكرى العطرة و امتد خلالها أريج الإمامة حتى يومنا هذا.

هذا وتلقى الحفل عددا من برقيات التهاني من الهيئات الدينية والثقافية والشخصيات الفكرية وشيوخ العشائر.

السيد عمار الحكيم.. في رحاب الإمامين

تشرف رئيس مؤسسة شهيد المحراب سماحة السيد عمار الحكيم بزيارة مرقد الإمامين الجوادين . وعند وصوله توجه السيد الحكيم الى ضريح الإمامين لأداء مراسم الزيارة والصلاة داخل الحرم المقدس، مبتهلا الى الله جل وعلا أن يحفظ العراق والعراقيين من كل سوء وأن يوحد كلمتهم وصفوفهم في مواجهة الهجمة التكفيرية التي تريد بهذا البلد الخراب والدمار.



السيد علي لاريجاني

في حضرة الجوادين

تشرف رئيس مجلس شورى الدولة في جمهورية ايران الاسلامية السيد علي لاريجاني بآداء مراسم زيارة الامامين الكاظمين (عليه السلام) وقد كان في استقباله أمين العتبة الحاج فاضل الأنباري.

وقد ابدى السيد لاريجاني اعجاباه الشديد بالتطور العمراني الذي تشهده العتبة الكاظمية على الصعيدين العمراني والخدمي. حيث قدم له السيد الأمين شرحاً موجزاً لما نفذ من مشاريع ضمن نطاق خطة اعادة اعمار العتبة، وفي نهاية اللقاء قدم الضيف الكريم شكره وامتنانه لحسن الاستقبال والحفاوة والتكريم الذي حظي به اثناء الزيارة.



وفد الخارجية الإيرانية.. يزور العتبة الكاظمية

بحث الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل على الأنباري مع وفد من الخارجية الإيرانية ممثلاً بوكيل الوزارة سبل تطوير وتبادل الخبرات الخاصة بشؤون العتبة وتسهيل توافد زائري الإمامين الكاظمين . وكان في استقبال وتوديع الوفد الزائر أمين العتبة المقدسة وعددا من أعضاء مجلس الإدارة.



نبع لا ينضب

بالرسالة الجهادية، فسل سيفه وناوش به الذؤبان فأقض مضاجعهم.. دوى صدى كلامه في أسماعهم وزلزل الأرض تحت أقدامهم حين قال لا بد للإسلام من أن يقول كلمته، ولا بد من أن تكون واضحة جلية، فأبدع «فلسفتنا»، ثم نظر إلى اقتصادهم، فكان «اقتصادنا»، فخلد وأبدع ما أبدع، اختزل الزمان بفيض علمه، ولم يقف هنا، وإنما قال: القلم وحده لا يكفي، لابد من دماء، فكان كجده الحسين حين أبى الذل والهوان، ولم يرض إلا أن تبقى راية الإسلام شامخة، تعيش ذكره فينا كل يوم، بل كل ساعة بل كل لحظة.

محمد باقر الصدر اسم نتحنى له إجلالا
وأكبارا، واعترافا بدين لن ننساه.

قالوا إن أجمل ما في الحياة أن تبني جسرا من الأمل فوق بحيرة من اليأس، كان الشهيد السيد محمد باقر الصدر رحمته الله جسراً هذا الأمل، أما أفكار مجتمعه فكانت بحيرة اليأس، كان الشهيد جسرا لكل من أراد أن يكون حرا في فكره ومعتقدده، ويصل من خلاله إلى إنسانيته، كان رحمته الله الإنسان العامل والفقيه العارف والمنار الذي اهتدى به الكثيرون في فكره وأخلاقه وتربيته.

لقد نهض رحمته الله حين تحتم عليه النهوض



سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر رحمته الله

فريد عصره ونابغة زمانه

الذهن الوقاد والفكر الثاقب، وقد كان طفلا يحمل أحلام الكبار ويتحلى بوقار الشيوخ وهيبة العلماء.

مؤلفاته

ترك لنا السيد الشهيد محمد باقر الصدر رحمته الله ثروة هائلة من المؤلفات والكتب ومنها: الفتاوى الواضحة (رسالة علمية)، تعليقه على منهاج الصالحين، بحوث في شرح العروة الوثقى، نظرة عامة في العبادات، الصيام في شهر رمضان، موجز أحكام الحج، الطريق إلى بيت الله، البنك الأروبي في الإسلام، الأسس العامة للبنك في المجتمع الإسلامي، تعارض الأدلة الشرعية، لمحة فقهية عن دستور الجمهورية الإسلامية، غاية الفكر في علم الأصول، المعالم الجديدة في الأصول، دروس في علم الأصول، مباحث الدليل العقلي، فلسفتنا، الأسس المنطقية للاستقراء، اقتصادنا، صورة عن الاقتصاد الإسلامي، خطوط تفصيلية عن اقتصاد المجتمع الإسلامي، الإسلام يقود الحياة في ستة أجزاء، المرسل - الرسول - الرسالة، بحوث حول الولاية، المدرسة الإسلامية الزهراء، بحوث حول المهدي عليه السلام، خلافة الإنسان وشهادة الأنبياء، منابع القدرة في الدولة، الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية، فلك في التاريخ، محاضرات في تفسير القرآن الكريم، وغيرها وقد طبعت مرات وبلغات عديدة.

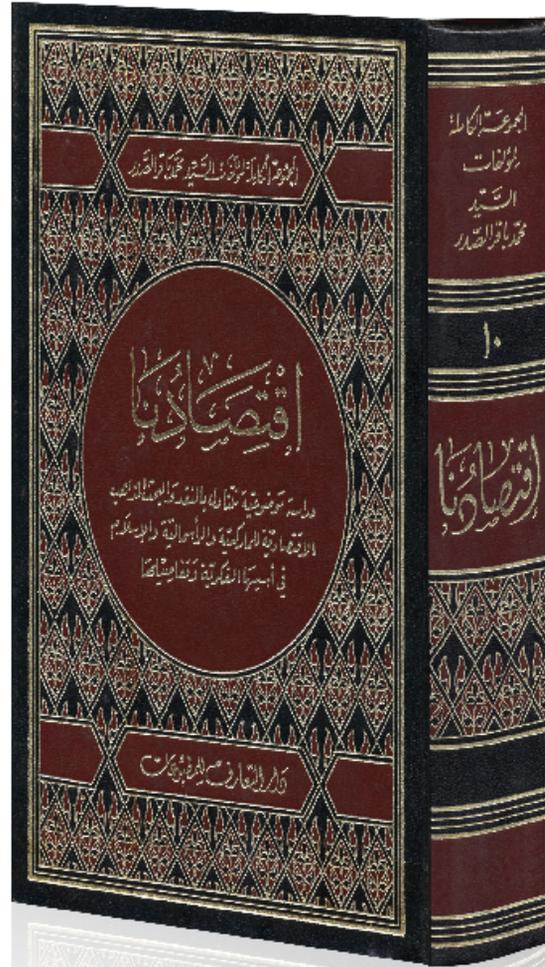
هو السيد محمد باقر بن السيد حيدر بن السيد إسماعيل الصدر، ولد في مدينة الكاظمية المقدسة سنة ١٣٥٣هـ في الثاني من ذي القعدة الموافق ١٩٣٣/٣/٢م، وهو من أسرة اشتهرت بالعلم والتقوى والصدارة الاجتماعية، يرجع نسبه إلى السيد صدر الدين سليل الدوحة المحمدية ومن أحد الفروع المزهرة للشجرة الموسوية وصولاً إلى جده الإمام موسى بن جعفر الكاظم.

أما والدته فهي من أسرة آل ياسين وهي أسرة علمية مرموقة مجاهدة في الكاظمية المقدسة، عاش السيد محمد باقر في ظل والده المرحوم ثلاثة أعوام وبعد وفاة والده رحمته الله ترعرع في كنف والدته وأخيه السيد إسماعيل الصدر رحمته الله.

نبوغه

استطاع السيد محمد باقر الصدر رحمته الله أن يعتلي سلم العلمية وأن يكون علما بين العلماء بفترة زمنية قياسية، وأصبح مدرسة شمولية تفيض بالعلوم الإسلامية والثقافات المختلفة ذات الأفكار المتجددة والآراء الثاقبة والنظريات القيمة المستندة إلى القرآن والسنة النبوية الشريفة، وبرهن بما أنجز من مؤلفات وبما قدم من دروس بأنه فريد عصره فهو فلتة من فلتات زمانه لا مثيل له في العصر الحديث.

لقد كانت سمات النبوغ والعبقرية بادية عليه، حيث توسم أساتذته فيه ذلك منذ نعومة أظفاره واكتشفوا فيه



الكاظمية المقدسة تؤبن فيلسوف القرن بذكرى استشهاده

فكر إنسان وبهذا المستوى المثير للدهشة إلا في حالات نادرة.

وغاص الشعراء في بحور الشعر القريض، لتجود قرائحهم بقصائد هزت المشاعر، استوتحت معانيها العميقة من وحي المناسبة الحزينة، حيث أثرت قصيدة الشاعر السيد مهند السيد مصطفى جمال الدين في الحضور بالقدر الذي أضفت فيه قصيدة الشاعر علي الحيدري مشاعر الحزن على الحفل، والتي أرخ فيها استشهاد السيد الصدر بالتاريخين الميلادي والهجري، كما وأبدع النائب حسن السنيد في قصيدته التي رسمت حياة الشهيد الزاخرة على شكل صور بحبر الدموع.

وحضر الحفل التأبيني سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر **عنه** وممثلاً عن رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وعدد من أعضاء مجلس النواب والوزراء، وأمين عام العتبة الكاظمية المقدسة وأعضاء مجلس إدارتها، وممثلو العتبات المقدسة، ورؤساء وأساتذة الجامعات والمدراء العامون والجمعيات الفكرية والثقافية وشيوخ العشائر والوجهاء وحشد غفير من المؤمنين.

وعلى صعيد ذي صلة، أقامت الحشود المؤمنة تشييعاً رمزياً كبيراً لجنائز شهيد العصر الإمام السيد محمد باقر الصدر في التاسع من نيسان الذي يوافق تأريخ استشهاده على يد الطاغوت الصدامي المجرم. وقد انطلقت مراسم التشييع من الجامع الهاشمي مرورا بشوارع باب المراد لتحط الرحال عند العتبة الكاظمية المقدسة ومرقد الشريف المرتضى حيث أقيمت قصائد رثاء مؤثرة.

وحمل المشيعون الرايات وصور الشهيد السعيد مع ترديد الهتافات التي وصفت الشهيد الصدر برمز الأولياء ونبراس الثائرين.

وحضر مراسم التشييع الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأنباري وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ولقيف من رجال الدين وأعيان مدينة الكاظمية المقدسة وحشد غفير من المشيعين.



ووفاءً لشهيدنا السعيد الذي أفنى حياته لأجله .

ثم تلا إمام وخطيب الحضرة القادرية فضيلة الشيخ محمود العيساوي كلمة جاء فيها "إننا نطل من خلال الشهيد محمد باقر الصدر على قوافل الشهداء في العالم الإسلامي بأسره، فهذا الشهيد لا

يحبس على طائفة دون أخرى، فهو عطاء للإسلام كله، بل للإنسانية جمعاء، ويجب علينا السعي الحثيث لتطبيق المبادئ والقيم التي استشهد من أجلها الثلة الطيبة من أبناء العراق".

ثم حملت كلمة الباحث غالب الشابندر تحليلاً علمياً رصينا لفلسفة الإمام الصدر **عنه** وأثرها الإنساني العالمي، مؤكداً على مكانة الحوار في منهج المفكر الكبير، ذلك الحوار المتبسط مع المجتمع والذي لا يعرف لغة التعالي والتعقيد خلاف سواه من

أحيت مدينة الكاظمية المقدسة الذكرى التاسعة والعشرين لاستشهاد سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشهيد السعيد محمد باقر الصدر **عنه**، حيث أقامت مؤسسة الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر التي تحظى برعاية سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر **عنه**، حفلاً تأبينياً كبيراً بالمناسبة وذلك في حرم الجامع الهاشمي.

وعقب تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ألقى ممثل رئيس الجمهورية، رئيس ديوان الرئاسة نصير العاني كلمة استحضرت فيها المآثر والمبادئ التي ضحى الشهيد من أجلها، مؤكداً على ضرورة السير وفق النهج الذي خطه الشهيد الصدر الذي استحق بجدارته لقب رائد الوحدة الوطنية.

ألقى بعده رئيس جامعة الإمام الصادق سماحة السيد حسين بركة الشامي كلمة تناولت الشجاعة الفذة للشهيد الصدر في مواجهة طغاة البعث منذ استيلائهم على السلطة وإدراكه لخطورة الفكر البعثي المعادي للدين الإسلامي والمناوئ للإنسانية وجميع المعاني السامية، مؤكداً أن الشهيد قد ضحى بكل شيء لأجل دينه ولتكوين مجتمع ضمن إطار إنساني موحد، وحرى بنا السعي لتأليف ذلك المجتمع إرضاءً لله تعالى ورسوله والإئمة الأطهار،

شكر وتقدير لدولة رئيس الوزراء

تتقدم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وأسرة منبر الجوادين وأهالي مدينة الكاظمية بالشكر والعرفان لدولة رئيس الوزراء نوري كامل المالكي للفتاتته الكريمة وإيعازه بشمول شهداء التفجير الإرهابي الذي حدث في باب القبلة في محرم ٤٣٠ هـ واعتبار الذين كانوا منهم وفق نظام العقود على ملاك وزارة الداخلية وبهذا لن تضيع حقوقهم وحقوق ذويهم.

وعدانية لأنني كنت شاباً دون العشرين، إضافة إلى عدم إلمامي بالثورة الحسينية التي تتطلب من يكتب عنها أن يكون ملمّاً بالكثير من أحداث الطف وأن يعرف الأشياء الكثيرة عن تاريخ كربلاء، وأروي حادثة لأول مرة أعلن عنها أنني قدمت إلى الإمام موسى بن جعفر وخطبته بهذه اللغة العفوية وقلت: «يا موسى بن جعفر أطلب أن أصير خوش شاعر».

❖ أنت في رحاب مدينتك الكاظمية المقدسة وبعد هذه السنوات كيف ترى تطور العمران والمشاريع الخدمية في العتبة الكاظمية المقدسة.

شاهدت تطوراً وتقدماً كبيرين في العتبة الكاظمية المقدسة من ناحية العمران وتقديم الخدمات وتحسن الوضع الأمني الذي أقول أنني لأول مرة أشعر به طوال حياتي وهناك تطور ملحوظ وواضح من الناحية الثقافية والأدبية وآتأمل أن أشاهد مدينة الكاظمية تبت من ضمائر أبنائها إلى جميع أرجاء العالم وقد شاهدت وأنا في حضرة الإمامين من التطور لدرجة أنني توهمت بوجودي في حضرتهما وأدعو إلى زيادة هذا التطور ودعمه خدمة للإمامين.

❖ كلمة أخيرة توجهها إلى قراء منبر الجوادين؟

أتمنى من الله أن أكون مخلصاً وأدعوهم إلى الإخلاص لأن خط الحسين هو أنبل وأسمى ويستحق المثابة.

وفي نهاية اللقاء توجهنا بالشكر والاعتزاز إلى الأديب الشاعر جابر الكاظمي على هذا اللقاء الطيب وهو في رحاب الإمامين الجوادين متمنين له الموفقية والتألق والنجاح خدمة لقضية سيد الشهداء.

❖ ينبض الشعر باللغة الدارجة واللغة الفصحى، كيف ترى موازنة العطاء بينهما؟

إني أحب الشعر الفصيح وأحاول أن أقلل من الحروف المقلوبة في القصيدة الدارجة كما أضمن القصيدة الدارجة بكتيبة من المعاني الجيدة حتى تكون مقبولة للسامع.

❖ من هم الرواديد الذين استطاعوا أن يترجموا ما كتب جابر الكاظمي؟

في فترة السبعينات استطاع ذلك كل من السيد (مرتضى السندي) والشهيد (عباس العارضي) و (عبد الرسول عبد الزهرة) أما بعد عام (١٩٨٦م) فكان (باسم الكريلائي) وجيليل الكريلائي وخصوصاً القصيدة التي قالها الملا جليل وهي (إحنة أنصار العقيدة).

❖ جابر الكاظمي مدرسة من التجديد والإبداع في الشعر الحسيني، هل لك مشاريع مستقبلية لإنشاء مدرسة خاصة بك؟

إني أفكر دائماً بالتطور وأتمنى



الأديب الأستاذ جابر الكاظمي في ضيافة

سنوات الغربة التي قضاهما بعيداً عن أهله وأحبته، ها هو يعود مجدداً إليهم وإلى مدينته العزيزة على نفسه وهو يحتضن أزقتها وشوارعها مستذكراً تلك الأيام الخوالي.

استضافت الأديب الأستاذ جابر الكاظمي في أول لقاء معه وفي رحاب الإمامين الجوادين.

❖ عشت هموم وآلام الغربة واضطهاد النظام المباد نتيجة خدمتك للإمام الحسين خصوصاً وأنت تحمل عنوان سفير القصيدة الحسينية؟

شعوري لا يوصف وأنا في الجنة وأتكلم عن الجنة ومن الجنة وإني ولدت ونشأت في هذه المدينة المقدسة التي أشرف بأن أحمل لقبها وأتذكر أن أول قصيدة قرأت لي في الصحن الكاظمي الشريف بصوت الرادود «السيد مرتضى السندي» في موكب

طرف البحّة.

❖ الكل يعرف أنك من عائلة تضم شعراء وتعشق الشعر، كيف كان هذا الجو في تأثيره وصل موهبتك؟

عائلتي كانت تضم ستة أشقاء والشعر سابعهم وكنا نحتاج إلى الشعر كما نحتاج إلى الماء والهواء، إضافة إلى أن أخي كان يدرس في الحوزة الدينية مما شجعني في كتابة ومطالعة العديد من الكتب المتنوعة في المجالات كافة.

❖ من هم الأساتذة الذين تدينون لهم في وصولك لهذا الإبداع الفكري والشعري؟

الأستاذ الذي أدين له والذي لم يدرسنني وإنما تعلمت عن طريق كتبه هو صالح الكواز لأنه ينتقي المواضيع الجيدة إضافة إلى قوة المقارنة وأن صقل الموهبة جاء نتيجة قراءة الكتب ومنها كتب السيد حيدر الحلي.

❖ في أي عام كتبت أول قصيدة؟

في عام (١٩٧٤م) وكانت قصيدة



إلى قرائنا الأعزاء..

يسر نشرنا أن تعلن لقرائنا الكرام عن استعدادها لاستقبال المشاركات والمقالات لاختيار ما يصلح منها للنشر على أن تكون غير بعيدة عن طابع النشرة المعمول به وفق الله للجميع لخدمة الإمامين الكاظمين.